المهارات السلوكية لمدرسي اللغة العربية

أ.م.د. هدى محمود شاكر و أ.م.د. فرح غانم صالح

الملخص

يهدف البحث إلى معرفة أهم المهارات السلوكية التي يجب ان يتحلى بها المدرسون بصورة عامة ومدرسو اللغة العربية بصورة خاصة انبثق هذا البحث للتحقق من المهارات السلوكية لدى مدرسي اللغة العربية، وبالتحديد فقد حاول البحث الاجابة عن السؤال الآتي:

وبما أنَّ البحث يهدف الى " معرفة المهارات السلوكية لمدرسي اللغة العربية" فقد تبنت الباحثتان المنهج الوصفي وهو احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة من طريق جمع البيانات او المعلومات المقتنة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها، ويتمثل مجتمع البحث مجموع مدرسي اللغة العربية في مدينة بغداد، والبالغ عددهم (٩٤٠) مدرساً ومدرسة.

ولأجل تحقيق هدف البحث لابد من توافر أداة يمكن بوساطتها جمع البيانات ذات العلاقة بالبحث، وقد اختارت الباحثتان الاستبانة اداة للبحث كونها افضل وسيلة تلائمهُ، ولإعداد الاستبانة اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية توجيه استبانة مفتوحة الى عدد من مدرسي اللغة العربية، وفي ضوء ذلك كتبت الباحثتان فقرات الاستبانة بصورتها النهائية.

وقد طبقت الباحثتان اداتهما بصيغتها النهائية على مدرسي اللغة العربية (عينة البحث)، ثم عملت الباحثتان على تفريغ الاجابات في استمارات خاصة اعدت لهذا الغرض، وقد استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية والحسابية الأتية (الوسط المرجع، والوزن المئوي، والنسبة المئوية) للتعامل مع النتائج البحث.

ومن ثم توصلت الباحثتان في ضوء الاستبانة الى اهم المهارات السلوكية لدى مدرسي اللغة العربية، وفي ضوء النتائج اوصت الباحثتان بعدة توصيات منها:

١- توافر الدعم المعنوي والمادي للمدرسين لتعزيز مستوى المهارات السلوكية وتطويرها.

٢- توافر نظام البعثات للمدرسيّن، لما ذلك من تأثير إيجابي في مستوى ممارسة المدرسين للمهارات السلوكية والكفايات اللازمة للتعليم.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

في ظل الاهتمام المتزايد بالقرون الفردية والقدرات الذاتية الخاصة لدى الافراد، يبرز موضوع المهارات السلوكية كأحد الموضوعات التي وحظيت ومازال الاهتمام بها ملحوظاً في السنوات الاخيرة من قبل المتخصصين التربويين والنفسيين، سواء كان ذلك على مستوى التطور الذاتي او على المستوى المهني العام، وتشير الدراسات ان الشخص ذا المهارات السلوكية الخبيرة هو الذي يظهر مشاعر ايجابية ويتصرف بشكل عملي في المواقف المختلفة، ويتحدث بصوت واضح، ويستجيب بسرعة وبفعالية للمثيرات المحيطة، ويظهر استجابات وجدانية اكثر من غيره نحو الآخرين، ويظهر انفتاحاً ذهنياً في تعبيراته. (١٩٩٦، Rigglo: ١٩٩٠، Bellack & Hersen). إنَّ المهارات السلوكية تتمثل في قدرة صاحبها على التعبير الإنفعالي والإجتماعي والمعرفي والحسي بفعالية ما و استقبالها من الآخرين، وتأويلها بما يتفق بالمعايير الاجتماعية والتربوية السائدة، وتنظيم تعبيراته اللفظية وضبطها لكي يستطيع لعب الدور الذي يقوم به بالصورة المناسبة في المواقف المختلفة (الخطيب، ١٩٩٣). أما العجز في المهارات السلوكية لدى الشخص المبتدئ فتنشا نتيجة القصور ومحدودية في اتقان ممارسة الإستجابات الإجتماعية والانفعالية، والفشل في المشاركة الوجدانية وعدم القدرة في تكوين علاقات اليفة مع الأخرين وبذلك

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

ضعف التفاعل والتواصل معهم (Hargie، ١٩٨٩). إنَّ الاهتمام بمدرس اللغة العربية وتأهيلهُ ماهو الا إنعكاس لاهمية الدور الذي يقوم بهِ في العملية التعليمية، هذا الدور الذي أكد إنَّ المدرس هو من اهم المحاور الذي لاغنى عنه في العملية التعليمية التعلمية. ولأهمية دور المدرس حرص القائمين على النظام التربوي على توفير جميع الامكانات اللازمة لاعدادهِ وتأهيلهُ تربوياً وسلوكياً ومهنياً، فنوعية المدرس هي مفتاح تحسين اداء الطالب بغض النظر عن حالة المدارس، وعن اعداد الطلبة، وعن طبيعة البيئة التعليمية، كالمقررات الدراسية والوسائل التعليمية، والتجهيزات والبناء المدرسي، وبالرغم من اهمية هذه العناصر جميعها إلا انّها تبقى محددة الفائدة ما لم يتوافر المدرس الكفء . (بركات، ٢٠٠٥، ص ٢١١-٢٥٦).

وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

- **ما أهم المهارات السلوكية لدى مدرسي اللغة العربية.**

أهمية البحث:

تُعد التربية قوة مؤثرة في حياة الأُمم إذ تقرر بها نوعية هذه الحياة واتجاهاتها في اداء المجتمع في المحافظة على مقاومتهِ الاساسية من خلال بناء وتشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثماراتها وتعبئتها (عفيفي، ١٩٧٦، ص١). وهي عطاء إنساني يحقق الفرد، والمجتمع تطوريا وارتقاء الى مستويات افضل وهي الوسيلة التي يحقق بقاء المجتمعات الانسانية واستمرارها بتعليم افراد المجتمع من الجيل الجديد كيف سيكونون في المواقف الاجتماعية المختلفة على اساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشأون فيه (النجيحي، ١٩٦٨، ص ١٧). إذن هي عملية مستمرة لاثراء المعارف والمهارات وعملية مميزة لتنمية الفرد وبناء العلاقات عن الافراد والجماعات والأُمم. وإنَّ المؤسسة المتخصصة بالنهوض بالتربية بشكل موجة هي المدرسة وهي إحدى المؤسسات الرئيسة في عملية التنشئة الاجتماعية التي يتحول بمقتضاها الفرد الى كائن فاعل في المجتمع الذي يعيش فيه (الجباس، ٢٠٠٠، ص١٥٣).

وللغة علاقة وطيدة بالمجتمع الذي يتكلمها، فهي مظهر من مظاهر نشاطهِ المختلفة، وهي بمثابة الطابع الذي يتميز افرادهِ من غيرهم من ابناء المجتمع البشري (العزاوي، (د-ت)، ص ٧).

فاللغة اداة مهمة في تعليم الطلاب المواد التعليمية في المراحل الدراسية جميعها سواء كانت مكتوبة أم مسموعة (الاسدي، ٢٠٠٥، ص ١٠٧) واللغة العربية لغة العروبة والاسلام، وهي لغة حية قوية وقد تبوأت اللغة العربية مكانة في نفوس ابنائها لأنّها لغة الاجداد ولغة المستقبل، وقد أختارها الله (سبحانه وتعالى) لغة لقرآنه الكريم قال تعالى : ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) "يوسف/٢"

وتبرز أهمية اللغة العربية إذ تضطلع بتصنيف الكثير من الاهداف التربوية، وهذا يتطلب ان يكون مدرس اللغة العربية في هذه المرحلة متقناً للمهارات التعليمية والسلوكية اللازمة، كذلك يستمد هذا البحث اهميتهُ من اهمية المهارات التعليمية والسلوكية لمدرس اللغة العربية.

والتربية الحديثة تؤكد ضرورة توافر المهارات التعليمية والسلوكية لدى مدرسي اللغة العربية ليقوموا بدورهم بفعالية في عملية تعليم وتعليم الطلبة، وقد ازداد الاهتمام بالمهارات وتعلمها في السنوات الاخيرة، وذلك لايمان التربويين بأهميتها في بناء شخصية الطلبة، وقد شمل هذا الإهتمام المواد الدراسية كافة وفي مقدمتها اللغة العربية. (القاعود، ١٩٩٦، ص ٦٦). ومن هنا انبثقت أهمية البحث بهدف التعرف الى اهم المهارات السلوكية ويمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:-

١- ترفع مستوى إتقان الأداء.
٢- تكسب الفرد ميلاً نحو العلم.
٣- تجعل الفرد قادراً على توسيع نطاق علاقتهِ بالأخرين.
٤- تجعل الفرد قادراً على مسايرة التطورات العلمية.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى :

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

- معرفة المهارات السلوكية لدى مدرسي اللغة العربية.
- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١) المهارات السلوكية.

٢) عينة من مدرسي اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

تحديد المصطلحات:

المهارة: عرفها كل من :

١- (مصطفى،٢٠٠٠): بأنها القدرة على تنفيذ امر ما بدرجة اتقان مقبولة (مصطفى، ٢٠٠٠، ص ٤٣).

٢- (الهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨) بأنها الاداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وبسهولة ودقة سواء كان ذلك الاداء جسيما ام عقليا مع توافر الوقت والجهد والتكاليف.(الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص ٤٣).

٣- سعادة (٢٠٠١): انها القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد.(سعادة، ٢٠٠١، ص ٤٧٧).

التعريف الاجرائي للمهارات السلوكية :

- تعرفها الباحثتان: بأنّها إمتلاك مدرسي اللغة العربية مجموعة من المهارات وانماط من السلوك يفترض ان يؤدونها في اثناء تعليمهم اللغة العربية للطلبة.
- مدرسي اللغة العربية: هو الشخص الذي يقوم بتدرسي اللغة العربية بفنونها المختلفة كالقواعد والأَدب والاملاء والتعبير.

الفصل الثاني

اولاً: الاطار النظري:-

مهارات التدريس اللازمة لمعلم اللغة العربية

تُعرف المهارة بأنها: الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، والمهارة هي سهولة في أداء استجابة من الاستجابات أو سهولة في القيام بعمل من الأعمال بدقة، مع مراعاة الظروف القائمة وتغيّرها، وهي القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول. يتضح من التعريف هناك وصف أنها مجرد وصف للمهارة، فيمكننا أن نصف العمل الماهر بكلمات مثل: عمل دقيق، أو عمل هين، أو عمل آلي، أو عمل سريع، الخ، إلا أنّه من الخطأ التفكير في المهارة على أساس أنها فعل واحد متقن؛ لأن كل مهارة تبنىُ على عملية معقدة جدا وقائم على الفهم، مع تحاشى الأخطاء أو تصويبها باستمرار، مثل ذلك المهارة في القراءة؛ فالقارئ الماهر يحرك عينيه على طول السطور، ويقف وقفات قليلة ومختصرة، وهذا بالطبع يتضمن مهارات حركية تتطلب توافقا حركيا وعضليا معقدا، ولا يقف الآمر عند هذا، بل إن النمط الماهر من حركة العين يتوقف على الفهم وتحاشى الأخطاء أو تصويبها باستمرار، والكتابة على الآلة أو على الحاسب هي نمط من حركة ماهرة على أزرار هذا الجهاز، ولا يقف الآمر هنا على مجرد أنه عملية آلية، بل أنّ الكتابة تتحدد – إلى حد كبير – بإدراك الشخص ما يكتبه ويفهمه كذلك، حتى أنه إذا فكر في شيء آخر في أثناء الكتابة فأنّه يكون عرضه على الأقل لبعض الخطأ قبل أن يراجع نفسه. ولا توجد مهارات غير معقدة، ولكن من الممكن – إلى حد ما – أن نقسم المهارات إلى مهارات معقدة وأخرى أقل تعقيدا، وجديرا بالذكر أن المهارات ترتبط بعضها ببعض ارتباطا كبيرا، ويمكن أن تكون المهارة حركية أو ذهنية، وإذا تشابهت الظروف وتكررت، فأنّ المهارة تقترب من العمل الآلي ولكنها لا تكون آلية تماما، وهناك علاقة وثيقة بين المهارة والقدرة، فالقدرة يمكن أن تُحلل إلى مهارات خاصة وهكذا تحلل المهارة إلى أداءات فرعية.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

خصائص المهارة:

هناك العديد من الخصائص للمهارة وهذه الخصائص على النحو الأتي:

أولا: تعبر المهارة عن القدرة على أداء عمل Action أو عملية Process معينة، وهذا العمل أو العملية يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات أو العمليات الأصغر، وهي الأداءات أو العمليات Operations الفرعية أو المهارات البسيطة Sub-skills أو الاستجابات البسيطة Simple Responses أو السلوكيات التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق، فتبدو مؤتلفة بعضها مع بعض، فمثلا مهارة التصويب مع القفز لتسجيل هدف في كرة السلة يتضمن مجموعة من الأداءات أو العمليات البسيطة أو السلوكيات مثل مسك الكرة، الوثب إلى أعلى، دفع الكرة نحو الهدف، ومهارة الهبوط عقب الوثب.

ثانيا: المهارة عبارة عن خليط من الاستجابات أو السلوكيات العقلية، والاجتماعية، الحركية أو (الجسمانية) فمهارة مثل إلقاء خطبة حماسية تبدو فيها هذه المكونات الثلاثة بوضوح، غير أنه في كثير من الحالات يغلب جانب من هذه الجوانب على غيره عند تصنيف مهارة ما، وعليه فقد صنفت المهارات إلى ثلاثة أصناف؛ هي المهارة المعرفية والمهارة الحركية والمهارة الاجتماعية.

ثالثا: يتأسس الأداء المهاري على المعرفة knowledge أو المعلومات، اذ تكون المعرفة او المعلومات جزءا لا غنى عنة من هذا الأداء، ومن ثم ينظر للمهارة على أنها القدرة على استخدام المعرفة في أداء عمل معين، غير انه يجدر التنوية إلى أن المعرفة وحدها لا تضمن تضلع الفرد أو إتقانه لأداء المهارة.

إنّ مهارة الكتابة على الآلة الكتابة(تلك التي تصنف على أنها مهارة حركية غالبا) تتطلب معرفة الفرد بحروف اللغة، وبموقع كل منها في حروف اللغة، وبموقع كل منها في لوحة المفاتيح، وبتركب الآلة الكاتبة ذاتها. غير أن معرفة الفرد بالحروف وبموقعها وبتركيب الآلة. . . إلخ، ليس بكاف وحدة لقيام الفرد بهذه المهارة، إذ يلزمه التدريب والممارسة حتى يتمكن من إجادة استخدامها.

رابعا: ينمى الأداء المهاري للفرد ويحسن من خلال عملية التدريب أو الممارسة. فالطفل الذي يبدأ في تعلم مهارة كتابة حرف ما وليكن حرف الألف (أ) يبدأ بالنظر إلى هذا الحرف في كتابة القراءة ثم يمسك القلم ويستخدمه في الكتابة، ويحاول نقل الحرف كما هو في الكتاب، وكأنه يرسم شيئا ما، ثم يقوم بتكرار هذه العملية عدة مرات تحت إشراف وتوجيه معلمه الذي يقوم بتصحيح أخطائه، ويوضح له طريقة الكتابة حتى يسير عليها في المرات القادمة، إلى أن يتقن هذه المهارة ويظهر تحسينا في أدائها.

خامسا: يتم تقييم الأداء المهاري عادة من معياري: الدقة في القيام به والسرعة في الإنجاز معا، وطبقا لذلك يمكننا القول بأنّ طالبا ما قد أتقن مهارة إستخدام الميزان الحساس إذ تمكن من تقدير وزن عدة كتل صغيرة بدقة (أي دون خطأ يذكر)، وفى أقل زمن ممكن، ويكون أداؤه قريبا بمعيار ثالث هو قدرة الفرد على تكيف أدائه المهاري بحسب الموقف الحياتي الموجود فيه؛ بمعنى أن ينفذ المهارة في مواقف أدائية جديدة لم يسبق له المرور بها بالدقة والسرعة المطلوبة، فالطالب الذي أتقن مهارة إستخدام الميزان الحساس في معمل العلوم بالمدرسة يمكنه تطبيق هذه المهارة في وزن الذهب والمجوهرات في محلات بيعها.

أهمية المهارة:

المهارة نمط معقد من النشاط الهادف يتطلب أداؤه معالجة وتدبر وتنسيق معلومات وتدريبات سبق تعلمها، وتتركز أهمية المهارة فيما يأتي:

- تيسر الفعل أو العمل.
- تختصر وقت الفعل أو العمل.
- تجعل الفعل أو العمل أكثر إتقانا.
- تساعد الفرد في إنجاز كثير من أفعاله وأعماله وفى القيام بأنماط سلوكه اللازمة لحياته اليومية والإنتاجية بوجه عام.
- ضرورية لنجاح العمل الذهني والعمل اليدوي على السواء.
- عندما يواجه التلاميذ صعوبة في تعلم ما، فإن من أهم أسباب هذه الصعوبات قلة كفاية المهارات الأساسية التي لديهم، فالمهارات

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

اللازمة للنجاح في التعليم تشمل مهارات القراءة والكتابة، ومهارات الرياضيات ؟، ومهارات في مواد أساسية، وكذلك المهارات في تنظيم العمل، وتوفير الجهد وغير ذلك.

- تقييم الأداء المهاري: يتم غالبا بكل من معياري من الدقة في القيام بهذا الأداء، والسرعة في إنجازه، وقد يقوم هذا الأداء بمعيار ثالث هو قدرة الفرد على تكييف أدائه المهاري في أدائية جديدة لم يُسبق له المرور بها بالدقة والسرعة المطلوبة، فالطالب الذي أتقن مهارة استخدام الميزان الحساس في معمل العلوم بالمدرسة يمكنه تطبيق هذه المهارة في وزن الذهب والمجوهرات في محلات بيعها.
- والمعلم الذي يريد التعرف على مهارات تلاميذه حتى يستطيع تنميتها لديهم، ومعالجة جوانب القصور عندهم، وتوجيههم التوجيه السليم، تلزمه مجموعة من الوسائل والطرائق التي تساعده في ذلك، ومن هذه الوسائل والطرائق:
- الملاحظة الدقيقة للمتعلم وتسجيل نتائجها في سجلات خاصة ثم يقوم بدراسة هذه النتائج بعناية ودقة، وتكون هذه الملاحظة في أي مكان يستطيع المعلم ملاحظة تلاميذه فيه بقصد التعرف على ما لديهم من مهارات.
- إختبارات معدة إعدادا خاصا: وهذه الاختبارات كثيرة وتُعد وفقا لطبيعة المهارات التي تقوم بدراستها للوقوف على جوانب القوة وجوانب القصور فيها.
- اختبارات الذكاء التي تساعد المعلم في تحديد نوع التوجيه اللازم ومداه.
- دراسة السيرة الذاتية، وذلك للتعرف على الحاجات التي تساعدنا على معرفة مدى نمو ما عند التلميذ من مهارات، ومعرفة مدى نمو ما عند التلميذ من مهارات، ومعرفة الفرص التي أتيحت لها، والعقبات التي وقفت في طريقها.
- دراسة بطاقات التلاميذ المدرسية المجمعة، وذلك للوقوف على ما ظهر في حياة كل تلميذ من مهارات، والعوامل التي أثرت فيها، ويربط المعلم ما يستخلصه من هذه البطاقات بما يستخلصه من السيرة الذاتية للتلميذ.
- دراسة الحالة، وذلك بهدف التعرف على ما لدى التلميذ من مهارات.

العوامل التي تساعد على اكتساب المهارة:

يُقاس تعلم الفرد لمهارة ما بقدرته على استيعاب المعلومات والاحتفاظ بها بشكل واضح ومنظم، وبقدرته على استدعائها واستعادتها عند الحاجة إليها، وقدرته على استخدامها وتوظيفها في المكان والزمان المناسبين، ويتوقف ذلك على وجود الرغبة في التعلم، وعلى طرائق التعليم والتعلم المستخدمة، وتوظيف الحواس المختلفة للمساعدة في جعل التعلم فعالا وذا معنى بالنسبة للمتعلم، والمعلم الكفء هو الذي يوظف أكبر عدد ممكن من حواس المتعلم وقدراته لتحقيق تعلم أفضل، فالفهم والتطبيق والتقويم كلها أمور تساعد المتعلم على تمثل المعلومات والمهارات والاحتفاظ بها وتطويرها ونقلها إلى مواقف جديدة مما يساعد على اكتساب المهارة، ومن العوامل التي تساعد على اكتساب المهارة ما يأتي:

أ- الممارسة والتكرار:

إن الممارسة لازمة لاكتساب المهارة، ولكن من المهم أن تتم هذه الممارسة بصورة طبيعية، وفي مواقف حيوية متنوعة، وذلك بدلا من التكرار الآلي نفسه، ويعد التدريب على المهارة شرطا أساسيا، لتعلمها، والتدريب هنا ليس مجرد تكرار عشوائي للأداء، بل هو تكرار واع وهادف مصحوب بالتعزيز، فالتدريب هنا يكون نوعا من الممارسة المعززة والموجهة لغرض معين مما يؤدى إلى تحسين الأداء.

ويُعد اكتساب آية مهارة من المهارات بمثابة عملية تنمية، وتكون هذه التنمية بالممارسة مع التوجيه المناسب، وتتطلب هذه التنمية أن يفهم الفرد ما يقوم به فهما واضحا، فيعرف ما يقوم به وما يهدف إليه منه وبأية طريقة يتقنه، فإذا لم يتم هذا فإنّ الفرد يصعب عليه أن يكتسب مهارات فيما يقوم به، والتنمية السليمة عن طريق الممارسة والفهم والتوجيه هي التي تجعل المهارة مرنة مرونة تساعد على استخدامها في حالات كثيرة جديدة.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

ب- الفهم وإدراك العلاقات والنتائج:

من الواجب أن تكون الممارسة التي يقوم بها المتعلم مبينة على الفهم وإدراك العلاقات وتعّرف النتائج؛ لأن الممارسة من غير فهم تجعل المهارة آلية لا تُعين صاحبها على مواجهة المواقف الجديدة وحسن التصرف فيها، وإذا كان عنصر التيسير أمراً لا بد منه في العملية التربوية لأنّه بمثابة مبدأ تربوي في تقديم المعرفة، فأنّه من الضروري إلا يؤدى ذلك التيسير إلى استبعاد أي مجهود من المتعلمين، ذلك لأن الثقافة لا تتبع من الخارج بل من الداخل، إنها ثمرة مجهود داخلي ومعاناة حقيقية ومكابدة واقعية، فعندما نُعلم تلميذا الكتابة يجب علينا إلا نجبره على الإصغاء لدرس في الكتابة، بل نضع بين أصابعه قلما، ومهما شرحت لإنسان كيفية قيادة السيارة، فإنه لن يتمكن من قيادتها إلا إذا مارس القيادة علميا، مع توجيه نظره إلى أخطائه، وتعريفه بأفضل الأساليب لإنجاز أدائها.

ج- القدوة الحسنة:

تعين القدوة الحسنة على اكتساب المهارة، إذ يشاهد المتعلمون من يتقنون المهارات من زملائهم أو من مدرسّيهم لأن للقدوة الحسنة أثرا كبيرا في المحاكاة والتقليد، وإذا ما تكرر الأداء وأضحى مهارة تمكن المتعلم من أن يقوم بها بسهولة ويسر، وعندها تتحول المهارة إلى عادة.

د- توافر الحوافز المشجعة على التعلم:

للمعلم دور مهم في تشجيع وتعزيز أداء المتعلم، فلا بد أن يشعر المتعلم بالنجاح؛ لأن النجاح يؤدى إلى نجاح آخر ويشكل لدى المتعلم حافزا للارتقاء والمضي إلى الأمام.

وبناء على ذلك، فإن إتقان أية مهارة يعتمد على عوامل أساسية منها: الرغبة في تعلم المهارة. والتشجيع و التعزيز واستخدام طرائق التعليم والتعلم المناسبة، ويتطلب ذلك من المعلم أن يعطى أهمية كبيرة لهذه العوامل.

هذا ويجب أن نقدم للمتعلم بعد التدريب على أداء المهارة ما يأتي:

(١) التشجيع والتعزيز (التغذية الراجعة): فالتشجيع والنجاح يؤديان إلى تعزيز التعلم وإلى تقدم ملموس في اكتساب المهارة، وينبغي أن يقدم هذا التعزيز في ضوء التقويم التكويني الذي يصاحب العمل، كما يقوم بتتبع كل مرحلة أو خطوة من خطوات التدريب على الأداء، وكذا مراحل أداء المهمة المطلوبة، وينبغي أن يكون التعزيز إيجابي لأن التعزيز السلبي يؤدى إلى إرباك المتعلم وتأخير تقدمه في أداء المهارة.

(٢) تعديل السلوك: وفى ذلك يستطيع المعلم أن يتبع أسلوب تشكيل السلوك في مساعدة المتعلم على تعديل سلوكه المتصل بالمهارة الآتية المستهدفة، ويتحقق ذلك بمراقبة الأداء المطلوب بشكل تدريجي ويستمر المعلم في تقديم التغذية الراجعة حتى يصل المتعلم إلى مستوى الأداء المطلوب.

(٣) التقويم المناسب: إذ يقوم المعلم بمراجعة ما وصل إليه المتعلم في تحقيق مستوى الأداء المطلوب، على أن تتخذ عملية التقويم والمراجعة هذه طابعا إيجابيا يستهدف تحسين الأداء مستقبلا، وليس مجرد نقد الأداء السابق، هذا ومن المعروف أن فعالية تعليم المهارات وتعلمها يعتمد على تحليل المهارة تحليلاً دقيقا إلى خطوات إجرائية مترابطة، وتنظيم تعلمها تنظيما منطقيا، وتنفيذ الخطوات التدريسية بصورة منظمة ومتقنة، وتقديم التغذية الراجعة الإيجابية في الوقت المناسب، فضلا عن توافر فرص التدريب والممارسة بشكل علمي ومدروس، ويؤدى التدريب الموزع والتدريجي إلى نتائج إيجابية عندما تكون المهارات المستهدفة صعبة ومعقدة ومركبة، والتدريب الموزع على فترات يكون أيسر للمتعلم، ويتيح له الفرصة المراجعة العقلية للمهارة وتحليلها؛ مما يساعد على تحسين أدائه في فترات التدريب، وعند تنظيم فترات التدريب ووضع خطط تدريسها ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلميّن.

المهارات السلوكية للقيادة الإدارية التربوية

لقد شهدت الإدارة التربوية اتجاهات جديدة. إذ لم تعد مهمة رجل الإدارة التربوية تسيير شؤون إدارته تسييرا روتينيا يتمثل في

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المحافظة والتأكد من سير العمل وفق البرنامج المعد، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ وضرورة توافر الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه المتكامل والعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو. كما أصبح يدور حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يتبناها المجتمع . هناك عوامل عدة تساعد على النجاح في الإدارة المدرسية، والقيادة التربوية شأنها في ذلك شأن ميادين الإدارة الأخرى وفي مقدمة هذه العوامل ما يتعلق منها بالمهارات الإدارية .

إن نجاح رجل الإدارة التعليمية يعتمد على ما يتمتع به من مهارات إدارية، والمقصود بالمهارة أداء العمل بسرعة ودقة وهي بهذا المعنى تختلف عن القدرة مع أن القدرة تعني إمكانية أداء العمل بصرف النظر عن السرعة أو الدقة في أدائه .

معنى هذا أن المهارة قدرة فائقة متطورة والفرق بينها إذن فرق في الدرجة لا في النوع، وتتميز المهارة بأنها مكتسبة ونامية، أي إن الإنسان اكتسبها من خلال خبراته وتجاربه وممارساته وهذه بدورها تعمل على تنمية المهارة باستمرار وهناك مجموعة من المهارات التي تعد ضرورة لنجاح رجل الإدارة التربوية، وهذه المهارات يتفق دارسو الإدارة على تصنيفها إلى ثلاثة أنواع :

(١) المهارات الفكرية أو العقلية .

(٢) المهارات الفنية .

(٣) المهارات الإنسانية .

١- المهارات الفكرية (Conceptional Skills) :

تتعلق المهارات الفكرية لرجل الإدارة التربوية بمدى كفاءته في ابتكار الأفكار والإحساس بالمشكلات والتفنن بالحلول والتوصل إلى الآراء والمهارات الفكرية، وهذه ضرورة لمساعدة رجل الإدارة في النجاح في تخطيط العمل وتوجيه وترتيب الأولويات وتوقع الأمور التي يمكن أن تحدث في المستقبل. أي ترقب الأحداث وما يترتب على ذلك من تقليل المخاطر أو الخسارة في تحقيق الفائدة المرجوة. ويستخدم رجل الإدارة هذه المهارات في ممارسته لأعماله، وتُعد أصعب المهارات بالنسبة له في تعلمها واكتسابها .

وعلى رجل الإدارة الحديث أن يعرف ما يجري حوله وأن يجد تفسيرا لما يواجهه، كما أن عليه أن يرى نفسه في مواقف إجتماعية وتنظيمية متتابعة وذلك من خلال أنماط التفاعل الإنساني وطبيعة العلاقات بين الناس والقوى المحررة لها .

لقد أثبت الدراسات التربوية أن مدير المدرسة بحكم قيادته التربوية يؤدي دورا بارزا في تحديد شكل العلاقات الموجودة في المدرسة، كما أنه يستطيع من خلال مركزه الرسمي أن يعرقل النمو الإيجابي لهذه العلاقات .

٢- المهارات الفنية (Technicl Skills) :

تتعلق المهارات الفنية بالأساليب والطرائق التي يستخدمها رجل الإدارة في ممارسة عمله ومعالجته للمواقف التي يصادفها، وتتطلب المهارات الفنية توافر قدر ضروري من المعلومات والأصول العلمية والفنية التي يتطلبها نجاح العمل الإداري.

هكذا ترتبط المهارات الفنية بالجانب العلمي في الإدارة وما تستند إليه من حقائق ومفاهيم الأصول العلمية .

ومن الأعمال التي تتطلب المهارات الفنية في الإدارة التعليمية الإلمام بالمناهج الدراسية وأهدافها وأساليبها التدريسية ومتابعة تطبيقاتها وتوزيع مباحث المنهج بين المعلمين في ضوء حاجات المدرسة وميول المعلمين وإمكاناتهم وتخصصاتهم، وتنظيم برامج الدروس الأسبوعية وبرامج النشاطات اللامنهجية، والامتحانات الفصلية والسنوية .

بالوقت نفسه ينبغي أن تضع السلطات التعليمية برنامجا فعالاً يساعد رجال الإدارة التعليمية على النمو المهني في مجال عملهم أو ما يسمى بالتدريب في أثناء الخدمة.

٣- المهارات الإنسانية (Human Skills) :

تتعلق المهارات الإنسانية بالطرائق التي يستطيع بها رجل الإدارة التعامل بواسطتها بنجاح مع الآخرين، أي كيف يستطيع أن يجذب

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

الآخرين إليه ويجعلهم يتعاونون معه ويخلصون في العمل ويزيدون من قدرتهم على الإنتاج والعطاء، وتتضمن المهارات الإنسانية مدى كفاءة رجل الإدارة في التعرف على متطلبات العمل مع الناس كأفراد ومجموعات .

إنّ المهارات الإنسانية الجيدة تحترم شخصية الآخرين وتدفعهم إلى العمل بحماس وقوة دون قهر أو إجبار وهي التي تستطيع أن تبني الروح المعنوية للمجموعة على أساس قوي وتحقق لهم الرضا النفسي وتولد بينهم الثقة والاحترام المتبادل وتجد بينهم جميعا أسرة واحدة متحابة متعاطفة .

فالمهارات الإنسانية مهمة وضرورية للعمل في المنظمات كلها وعلى المستويات كلها، إلا أنها تبرز بصورة ملحة بالنسبة للإدارة التربوية، وما يرتبط بذلك من طبيعة العلاقات التي تجمع بينهم .

لنأخذ على سبيل المثال المقارنة بين مدير مصنع ومدير في المدرسة نجد أن علاقة مدير المصنع تقتصر في الغالب على مجموعتّين من الناس، مرؤوسيه الذين يخضعون لإشرافه وإدارته، ورؤسائه الذين يحاسبونه ويكون مسؤولا أمامهم، وقد يتطلب الأمر في بعض الأحيان الاتصال أو التعامل مع بعض المديرينّ الآخرين أو مع بعض الزبائن وتكون العلاقة أو الاتصال في هذه الحالة غير متكررة بصورة منظمة، وغالبا ما تكون طبيعة العلاقة غير شخصية . أما العلاقة المدرسية فانه يتعامل مع مجموعات متنوعة يصل عددها على الأقل إلى ست مجموعات: رؤساؤه، الموظفون، الإداريون، المعلمون – وهم أيضا مرؤوسوه لكنهم في بالوقت نفسه يعدون زملائه في المهنة – تلاميذه، آباء التلاميذ، وأخيرا أهل البيئة المحلية. وهذه العلاقات التي تربط مدير المدرسة بهذه المجموعات المتنوعة من الناس تتميز في بعض جوانبها بالتقارب والتداخل الكبير إذا ما قورنت بالنسبة لأي رجل إدارة في الميادين الأُخرى، وهذا يعني أن المهارات الإنسانية ألزم ما تكون لرجل الإدارة التعليمية ويجب أن يكون حظه منها كبيرا .

ثانياً: الدراسات السابقة

الجدول (١)

الدراسات السابقة

الباحث	سنة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	مكان اجراء	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
الجبوري	٢٠٠٦	التعرف الى مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي (الجنس، المؤهل العلمي)	٧٦ معلم ومعلمة	ذكور واناث	المرحلة الابتدائية	العراق	الاستبانة	١- معامل ارتباط بيرسون الوسط المرجح الوزن المئوي	ضرورة واهمية التمنية المهنية للمعلمين والتدريب في اثناء الخدمة. فاعلية البرنامج التدريبي في اكتساب المهارات التعليمية لمعلمي اللغة العربية
عبد الحفيظ	٢٠١٠	التعرف الى اهمية برنامج تدريبي مفتوح لتطوير الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية.	٤٠	ذكور واناث	المرحلة الابتدائية	الاردن	بطاقة الملاحظة والاستبانة	٢- الاختبار الثاني معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفقرات الموضوعية وقوى التمييز.	
الازيرجاوي	٢٠١٣	بناء برنامج تدرسي مقترح في اكتساب المهارات التعليمية عند معلمي اللغة العربية	٣٠	ذكور واناث	المرحلة الابتدائية	العراق	الاستبانة وبطاقة الملاحظة والاختبار القبلي والبعدي		

الفصل الثالث

اجراءات البحث

تناول هذا الفصل وصفاً للآجراءات التي اتبعتها الباحثتان في تنفيذ الدراسة، وعرضاً لطبيعة الدراسة وعينها ومنهجيتها التي تتضمن بناء اداوتها التي قاما بأستخدامها الباحثتتان في جمع بيانتهما ومنهاما يأتي:-

١- المجتمع الاصلي للمدارس الثانوية والاعدادية:

اشتمل مجتمع المدارس الثانوية والاعدادية (ذكور– اناث) في بغداد / الكرخ والرصافة للعام الدراسي ٢٠١٨– ٢٠١٩، اذا بلغ عدد المدارس وفق احصائيات مديريات التربية في بغداد (٩٧٢) مدرسة والجدول رقم (٢) يوضح توزيع المدارس الثانوية والإعدادية.

الجدول (٢)

اعداد المدارس المتوسطة والثانوية ونسبهم المئوية في محافظة بغداد

ت	مديرية تربية بغداد	المدارس الثانوية	المدارس المتوسطة	المجموع	النسبه
١	الرصافة الاولى	٥٢	١٠٠	١٥٢	٪١٦,٣
٢	الرصافة الثانية	٧٦	١٢٢	١٩٨	٪٢١,٣
٣	الرصافة الثالثة	١٠	٨٣	٩٣	٪١٠
٤	الكرخ الاولى	٢٣	٩٤	١١٧	٪١٢,٦
٥	الكرخ الثانية	٨٣	١٣٥	٢١٨	٪٢٣,٥
٦	الكرخ الثالثة	٦٧	٨٢	١٤٩	٪١٦
٧	المجموع	٣١١	٦١٦	٩٢٧	٪١٠٠

٢- المجتمع الاصلي للمدارسي اللغة العربية:-

المجتمع الاصلي لمدرسي اللغة العربية:بلغ عدد المدرسيّن والمدرسات المتخصصين بتدرس مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية في مديرية "تربية" في بغداد (٩٤٠) مدرس والجدول رقم (٣) يشير توزيع المدرسّين ضمن هذهِ المديريات مع النسبة المئوية لمجموع مدرسي اللغة العربية للمجتمع الاصلي.

الجدول (٣)

اعداد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بغداد

ت	مديريات العامة	المدرسين	النسبة	المدرسات	النسبه	المجموع
١	الرصافة الاولى	٨٣	٪٨,٥	٦٨	٪٧	١٥٢
٢	الرصافة الثانية	٩٨	٪١٠,٥	١٠٨	١١	٢٠٦
٣	الرصافة الثالثة	٤٤	٪٤,٥	٤٨	٪٥	٩٢
٤	الكرخ الاولى	٦٣	٪٦,٥	٥٣	٪٥,٥	١١٦
٥	الكرخ الثانية	١٠٣	٪١١	١١٨	٪١٢,٥	٢٢١
٦	الكرخ الثالثة	٧٥	٪٨	٧٨	٪٨	١٥٣
٧	المجموع	٤٦٧	٪٤٩,٥	٤٧٣	٪٥٠,٥	٩٤٠

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

العينة الأساس:

١- عينة المدارس:

قامت الباحثتان بتحديد العينة الأساس اعتماداً على الاسلوب العشوائي الطبقي، فبلغ عدد مدارس العينة (٩٣) مدرسة إعدادية وثانوية للبنين والبنات ضمن حدود محافظة بغداد / الرصافة الثالثة وبنسبة ١٠٪ من مجموع المجتمع الاصلي والجدول رقم (٤) يبين اعداد المدارس للعينة الأساس.

جدول (٤)

اعداد مدارس العينة الأساسية

المواقع	المدارس الثانوية	المدارس المتوسطة	المجموع	النسبة
الرصافة الثالثة	١٠	٨٣	٩٣	٪١٠

٢- عينة المدرسين

تم اختيار عينة عشوائية وبنسبة (٢٥٪) وفق الاسلوب الطبقي في اختيار العينة الاساسية، وذلك اصبح عدد مدرسي العينة الاساسية (٢٣) مدرساً ومدرسة وبنسبة قدرها (٢٥٪) من مجمتع مدرسي اللغة العربية البالغ عدد هم (٩٢) مدرساً ومدرسة والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

اعداد عينة البحث من مدرسي ومدرسات اللغة العربية

المواقع	المدرسون	النسبة المئوية	المدرسون	المدرسات	النسبة	المدرسات	المجموع
الرصافة الثالثة	٤٤	٪٢٥	١١	٤٨	٪٢٥	١٢	٢٣

اداة البحث:

أ- الاستبانة الاستطلاعية

ان الادارة التي اعتمت عليها الباحثتان هي الإستبانية الاستطلاعية وتعني عبارة مجموعة من الاسئلة والاستفسارات يسئل بها (الرحيم، ١٩٩٦،ص ٧).

ب- الاستبانة النهائية

بعد ان قامت الباحثتان بتفريغ اجابات مدرسي اللغة العربية على شكل قائمة للفقرات التي تمثل أرائهم وقامت الباحثتان بإعداد الاستبانة النهائية وقد ضم (٢٤) فقرة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية.

صدق الاداة

تكون اداة البحث صادقة إذا كان بمقدارها أن تقييس ماوضعت لقياسه (عيسوي، ١٩٨٥، ص٤٥)، لذا استخدمتا الباحثتان الصدق الظاهري. لأنّه اكثر انواع الصدق استخداما، ولغرض ان تكون اداة البحث صادقة ومحققة للصدق،عُرضت على اللجنة من الخبراء

والمحكمين المختصين بالتربية والعلوم التربوية والنفسية واللغة العربية وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد أيد الخبراء مقترحاتهم وآرائهم التي اخذتا بهما الباحثتان وقد تم تثبيت الفقرة التي حصلت على نسبة (٨٠٪) فما فوق من اراء المحكمين، وقد أستبعدت الفقرات التي نسبة اتفاق ادنى من ذلك في ضوء ذلك قامتا الباحثتان بوضع الصياغة النهائية لفقرات استبيان المدرسيّن والتي بلغت فقراته(٢٤) فقرة، وبهذا تحقق الصدق الظاهري للاستبيان.

ثبات الاداة:

اعتمدتا الباحثتان على ايجاد معامل ثبات الاداة على طريقة (اعادة تطبيق الاختبار) على مجموعة من المدرسين فقد طبقت الاستبانة على (٢٣) مدرسا ومدرسة بواقع (١١) مدرسين و (١٢) مدرسات وقد كانت المدة بين التطبيق الأول والثاني (اسبوعان) اذا اشار (adams) الى أن المدة الزمنية بين التطبيق للأول والثاني لها يجب أن لا يتجاوز اسبوعين أو ثلاثة اسابيع بعدها قامتا الباحثتان باستخدام معامل الارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني، اذ أنّ هذا المعامل هو اكثر معاملات الارتباط دقة وشيوعا (adams ، ١٩٦٦، P:٨٥) وقد بلغ معامل الارتباط لثبات الاستبانة المدرسين والمدرسات (٠,٩-٠,٧٩).

تطبيق الاداة :

طبقتا الباحثتان الاداة بصيغتها النهائية، على أفراد عينة البحث الاساسية التي بلغت (٢٣) مدرسا ومدرسة، وقد حرصتا الباحثتان على توزيع الاستبانة شخصيا، بما اتاح أن يلقي افراد العينة جميعهم موضحا لهم أهمية البحث واهدافه والاجابة على استفساراتهم وحثهم على الدقة والموضوعية في اجاباتهم.

الوسائل الاحصائية:

- مربع كاي لاستخراج نسبة الاتفاق بين الخبراء.
- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات لفقرات الاستبانة.
- الوسط المرجح والانحراف المعباري والوزن المئوي لترتيب الفقرا تنازليا بحسب حدتها.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضنا للنتائج التي توصل اليها البحث وتفسيرها، فقد أتبعت الباحثتان الخطوات الاتية في اثناء التحليل:

١- تحسب تكرارات استجابات المدرسين والمدرسات لكل فقرة من الفقرات التي تضمنتها الاستبانة بحسب مقياس ليكرات الثلاثي (تنطبق كثيراً، تنطبق الى حدٍ ما، لا تنطبق).

٢- لغرض حساب قيمتي الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لكب فقرة اعطينا درجتين للبديل الاول ودرجة واحدة للبديل الثاني، وصفر للبديل الثالث.

٣- رتبت الباحثتان الفقرات ترتيباً تنازلياً من اكثر الفقرات حدة الى اقلها، وسنتناول تفسير الفقرات ضمن الثلث الاعلى (٣٣٪) من الفقرات، وبذلك اصبح عدد الفقرات التي تفسر (٩) فقرات ضمن الثلث الاعلى والجدول رقم (٦) يوضح المهارات السلوكية لمدرسي اللغة العربية.

ستقوم الباحثتنان بتفسير نتائج البحث كالأتي:

- اذا جاءت الفقرة (١) (يتخلى بالاخلاق الفاضلة) بالترتيب الاول فبلغ الوسط المرجح (٣) ووزنها المئوي (١٠٠) وهذا يعود الى ان

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

افراد العينة اجابوا بالاجماع عن هذهِ الفقرة بالايجاب اذا لابد ان يكون مدرسي اللغة ممن يتحلون بالاخلاق الكريمة والفاضلة لانهم رموز قيادة وموجهين للطلبة.

- وحصلت الفقرة (٢) (القدوة الحسنة في المظهر والسلوك) على الترتيب الثاني اذ بلغت درجة حدتها (٢،٨١) ووزنها المئوي (٩٣،٦٧) قد يعود السبب في ذلك الى ان مدرسي اللغة العربية لابد ان يكونوا ممن يتحلون بالسلوك والمظهر الجيد لانهم رموز وقادة الطلبة.
- وحصلت الفقرة (١٠) (يطرح مبادرات وافكاراً ابداعية ترفع من شان مادة اللغة العربية، على الترتيب الثالث اذ بلغ الوسط المرجح (٢،٦٥)ووزنها المئوي (٨٨،٣٣) تؤكد هذه الفقرة على اهتمامات المدرسين وكان مستوى ادائهم جيد جداً وانهم على اطلاع بصلاحياتهم وواجباتهم ويحرصون على تنفيذها بأستمرار.
- وحصلت الفقرة (٢) (التعامل بالايجابية مع انماط الشخصية المختلفة) على الترتيب الرابع اذا بلغ الوسط المرجح (٢،٥٤) ووزنها المئوي (٨٤،٦٨) وهذه الفقرة متحققة بالنسبة للمدرسين الاختصاص باللغة العربية.
- وحصلت الفقرات (١٣،٧٢٥) (كسب ثقة الطلبة) (تشجيع الطلبة على التعاون والمشاركة الفعالة) (تشجيع لغة الحوار والنقاش) على الترتيب الخامس، اذ بلغ وسطهم المرجح (٢،٤٦) ووزنهم المئوي (٨٢) وهذا يعني ان الفقرات متحققة بالنسبة لمدرسي اللغة العربية من خلال الاطلاع على واقع التدرسي في المدراس الثانوية.
- وحصلت الفقرات (١٥،١٢) (تشجيع الطلبة على التعليم الالكتروني) (التمكن من المادة العلمية وطرائق التدرسي الحديثة) على الترتيب السادس، اذ بلغ وسطها المرجح (٢،٣١) ووزنها المئوي (٧٧).

جدول (٦)

فقرات الاستبانة بحسب الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المعياري

المهارات الانسانية			
الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
١- يتحلى بالأخلاف الفاضلة	٣،٠٠	٠٠	١٠٠،٠
٢- التعامل بإيجابية مع انماط الشخصية المختلفة	٢،٥٤	٥١	٨٤،٦٣
٣- القدرة الحسنة في المظهر والسلوك	٢،٨١	٤٠	٩٣،٦٧
٤- التعامل مع الطلبة بتواضع ذي تميز	٢،٢٣	٥٩	٧٤،٣٣
٥- كسب ثقة الطلبة	٢،٤٦	٥٨	٨٢،٠٠٠
٦- تقبل اراء الطلبة ووجهات نظرهم	٢،١٩	٦٣	٧٤،٣٣
٧- تشجيع الطلبة على التعارف والمشاركة الفاعلة	٢،٤٦	٥٨	٢،٠٠
٨- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٢،٢٧	٦٠	٣٥،٦٧
المهارات الفكرية			
٩- الالمام بالخبرات العلمية والتربوية	٢،٢٣	٥٩	٧٤،٣٣
١٠- تقديم مبادرات وافكار ابداعية ترفع من شان مادة اللغة العربية.	٢،٦٥	٤٩	٨٨،٣٣
١١- استعمال اساليب التغذية الراجعة لتعزيز الطلبة	٢،٢٧	٦٠	٧٥،٦٧
١٢- تشجيع الطلبة على أساليب التعليم الألكتروني والذاتي	٢،٣١	٨٤	٧٧،٠٠
١٣- تشجيع لغة الحوار والنقاش.	٢،٢٦	٥٨	٨٢،٠٠
١٤- المواظبة على اجراء الابحاث في مجال التخصص	٢،١٥	٨٣	٧٣،٣٣
المهارات الفنية			

١٥- التمكن من المادة العلمية وطرائق التدريس	٢,٣١	٨٤	٧٧,٠٠
١٦- استخدام وسائل واساليب تقويم مختلفة	٢,١٥	٨٣	٧١,٦٧
١٧- متابعة مسابقات الطلبة في الأدب والشعر والخطابة بين المدارس	٢,٠٤	٨٢	٦٨,٠٠
١٨- التمكن من استعمال التقنيات والوسائط التربوية المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة	٢,١٥	٨٣	٧١,٦٧
١٩- استعمال وسائل تعليمية حديثة	٢,٠٨	٦٣	٦٩,٣٣
٢٠- القدرة على استعمال اساليب التعليم الألكتروني من خلال الصفوف الافتراضية	٢,٠٨	٦٣	٩,٣٣
٢١- التخطيط وتنظيم العمل المهني	٢,٠٠	٨٥	٦٦,٦٧
٢٢- المشاركة في الاحتفالات والأنشطة الاجتماعية	١,٩٦	٨٢	٦٥,٣٣

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:-

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثتان يمكن استنتاج ما يأتي:-

١- الكثير من المدرسين يملكون مهارات سلوكية خاصة تجعلهم ماهرين في تدريسهم اللغة العربية.

٢- يمتاز الكثير من مدرسي اللغة العربية بمهارة التعازن مع زملائهم المدرسين من وطلبتهم من جهة اخرى.

ثانياً: والتوصيات:-

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث نوصي بما يأتي:-

١- اعتماد قائمة المهارات السلوكية التي تم تحديدها في البحث الحالي والإفادة في تقويم معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

٢- الإفادة من المهارات السلوكية التي تم تحديدها في اعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة تدرسي اللغة العربية.

ثالثاً: المقترحات:-

في ضوء نتائج البحث الحالي نفترح مايأتي:-

١- اجراء دراسة مماثلة لتحديد المهارات السلويكة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

٢- اجراء دراسة تقديمية لمناهج اعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية والتربية الاساسية في ضوء المهارات التي توصلت اليها الدراسة الحالية.

المصادر

١- الأزيرجاوي، منتهى فهد، (بناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية، والتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكتساب المهارات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في ضوء حاجاتهم، اطروحة دكتوراه، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.

٢- بركات، زيادة، الدورات التدريبية اثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الخامس والأربعون، ٢٠٠٥.

٣- الجباس، أمجد خليل، التعليم وصناعة القرار، مجلة المستقبل العربي، دار ميدين للنشر والمعلومات، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٤- النجيحي، محمد لبيب، الأسس الاجتماعية للتربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٨.

٥- الخطيب، جمال، تعديل السلوك، عمان الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٣.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

٦- الرحيم، احمد حسن، الاستبيان اسس صياغة واهميته في البحوث الإجتماعية، مطبعة دار المعارف، بغداد، ١٩٦٩.
٧- العزاوي، نعمة رحيم، من قضايا تعليم اللغة العربية رؤوية جديدة، كلية التربية، جامعة بغداد، مطبعة وزارة التربية- بغداد.
٨- محمد، الهادي، في اصول التربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦.
٩- عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، الاسكندرية، دار المعرفة، الجامعة، ١٩٨٥.
١٠- القاعود، ابراهيم وعمر وابواصبع، ١٩٩٧، مدى ممارسة معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي لمبادئ التعليم الفعال. (دراسة تقويمية)، مجاة اليرموك، المجلد ١٢ العدد٢.
١١- مصطفى، عبد الله علي، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأَردن، الطبعة الأولى،٢٠٠٢م.
١٢- الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان، دار الشروق،٢٠٠٨م.

المصادر الأَجنبية

١ – Adams georgias. Measurement and Evaluation، pagchobgg، and Guidance، network holt، ١٩٦٦.
٢ – Be llack، A& Hersen، M. (١٩٩٠). Research and procticein social skills، Network.
٣ – Hargie، O. (١٩٨٩). Social skills London: the falmar، press.

المواقع الألكترونية

١- مهارات التدريس اللازمة لمعلم اللغة العربية. ٢٠١٨/١٢/٢٩
https:// kenanaonline.com/users/ wageehelmorssi/posts/٢٦٨٠٦٢
٢- جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / المهارات السلوكية للقيادة الادارية.
http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=١١&licd=٣٤٣٣٤.

ملحق (١)

جامعة بغداد
كلية التربية للبنات
م/ استبانة أراء المحكمين والخبراء لبيان صلاحية الفقرات
الاستاذ... المحترم:
تحية طيبة...

تروم الباحثتان إجراء البحث الموسوم (المهارات السلوكية لمدرسي اللغة العربية) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراسة علمية يرجى تفضلكم بالاطلاع على فقرة من فقرات الاستبانة، لتحديد صلاحيتها من عدمها فضلا عن اي تعديل او اضافة او حذف حسب ماترونهُ مناسباً.

مع الشكر والتقدير الباحثتان

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المهارات الانسانية			
الفقرات	تنطبق كثيراً	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق
١- يتحلى بالاخلاق الفاضلة.			
٢- التعامل بأيجابية مع انماط الشخصية المختلفة.			
٣-القدرة الحسنة في المظهر والسلوك.			
٤-التعامل مع الطلبة بتواضع دون تميز.			
٥- كسب ثقة الطلبة.			
٦- تقبل اراء الطلبة ووجهات نظراهم.			
٧- تشجيع الطلبة على التعاون والمشاركة الفاعلة.			
٨-مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.			
المهارت الفكرية			
٩-الالمام بالخبرات العلمية والتربوية.			
١٠-تقديم مبادرات وافكار ابداعية ترفع من شأن مادة اللغة العربية.			
١١-استعمال اساليب التغذية الراجحة لتعزيز الطلبة.			
١٢-تشجيع الطلبة على اساليب التعليم الالكتروني والذاتي.			
١٣- تشجيع لغة الحوار والنقاش .			
١٤- المواضبة على اجراء الابحاث في مجال التخصص.			
١٥- تشجيع الطلبة على التفكير العلمي.			
المهارت الفنية			
١٦- التمكن من المادة العلمية وطرائق التدريس الحديثة.			
١٧- استخدام وسائل واساليب تقويم مختلفة.			
١٨- متابع مسابقات الطلبة في الادب والشعر والخطابة بين المدراس.			
١٩- التمكن من استخدام التقنيات والواسائط التربوية المناسبة لتحقيق الاهداف المنشودة.			
٢٠ استعمال وسائل تعلمية حديثة.			
٢١- القدرة على استعمال اساليب التعليم الالكتروني من خلال الصفوف الافتراضية.			
٢٣- التخطيط وتنظيم العمل المهني			

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2